

«لا تخافوا ممن يقتل الجسد ولا يستطيع أن يقتل النفس خافوا
ممن يقدر أن يهلك النفس والجسد في جهنم»^(١).

في نتاج جبران، نفع على العديد من الأفكار المسيحية من حيث الينايع
والأصول:

«إن أدران الجسد لا تلامس النفس النقية»^(٢).

«أنت يا نفس تفرحين بالآخرة قبل مجيء الآخرة، وهذا الجسد
يشقى بالحياة وهو في الحياة»^(٣).

«أنت تسيرين نحو الأبدية مسرعة، وهذا الجسد يخطو نحو الفناء
ببطء، أنت ترفعين نحو العلو بجاذب السماء، وهذا الجسد
يسقط إلى تحت بجاذبية الأرض»^(٤).

إن «النفس المشابهة الله»^(٥) تعانق ربه فتسعد: «سعادة النفس عندما تعانق ربه»^(٦)،
إنها تدرك الله لأنها شبيهه، إنها تفرح بذهاها من هذا العالم، «لأن النفس الفارحة
بذهاها من هذا العالم . . .»^(٧) يقول القديس بولس في رسالته إلى أهل فيلبّي:

«لي رغبة في أن أنحلُّ فأكون مع المسيح وذلك أفضل بكثير»^(٨).

تقول العقيدة المسيحية إن الذين هم في السماء يرون الله بأعين النفس وجاء
لجبران قوله:

(١) القديس متى: ٢٨/١٠.

(٢) جبران، المجموعة الكاملة: ص ١١.

(٣) المصدر نفسه: ص ٢٦٩.

(٤) المصدر نفسه: ص ٢٦٩.

(٥) جبران، المجموعة الكاملة: ص ٢٨٧.

(٦) المصدر نفسه: ص ٢٩٧.

(٧) المصدر نفسه: ص ١١٨.

(٨) رسالة القديس بولس إلى أهل فيلبّي: ٢١/١.